

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 240 @ له فى المواعيد إلى أن أطاعة واستمر فى خدمته فلما رأى ذلك رفيقاه أقاما فى خدمة حميضة واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتمادى حالهم عند حميضة فخشوا منه أن يتقرب بهم إلى الناصر فقتلوه فى وادى بنى شعبة وطفرو بهم عطيفة فقيد الذى تولى قتله وجهزه الى الناصر فقتله به وذلك فى جمادى الآخرة سنة 725 وكان شجاعا فاتكا كريما وافر الحرمة عظيم المهابة اتفق ان رجلا مديده لاختد شئ وجده مطروحا فقطع يده فصارت الأموال توجد ولا يتعرض لها أحد من مهايته .

160 الشريف حمود بن محمد الحسنى صاحب أبى عريش .

ولد بعد سنة 1160 تقريبا ثم استقل بولاية أبى عريش وسائر الولاية الراجعة إلى أبى عريش كصبيا وضمد والمخلاف السليمانى وكان متوليا لذلك من طرف مولانا الامام المنصور با رحمه الله ثم حدث ما حدث من قيام صاحب نجد واستيلائه على البلاد التى بينه وبين أبى عريش فأمر عبد الوهاب بن عامر العسيرى المعروف بأبى نقطة بأن يتقدم فى جيشه على بلاد الشريف حمود فتقدم فى نحو عشرين ألفا والشريف حمود استقر فى أبى عريش لقلة جيشه فتقدم عليه أبو نقطة إلى أبى عريش فدخلها فى سنة 1217 وقتل من الفريقين فوق الالف ثم استسلم الشريف حمود ودخل فى الدعوة النجدية ثم خرج على البلاد الامامية فاستولى على بندر اللحية وعلى بندر الحديدية وعلى زبيدو الحيس وما يرجع الى هذه الولايات واختط مدينة الزهراء وصار الآن ملكا مستقلا ثم فسد ما بينه وبين النجدى فامر ابا نقطة المذكور بان يغزوه فغزاه والتقى بأطراف البلاد فقتل أبو نقطة وانهزم جيش الشريف وقتل